الموصى لم تَلْزَمه ، وإن كان قد أوصى إليه وهو غائب ثم مات المُوصى فليس ينبغى للمُوضَى إليه أن يَرُد الوصية ، وقد مات الموصى ، وصارت حقًا من حقوق الله (ع ج).

(١٣١٦) وعنه (ع) أنّه قال : مَن أوصَى بثلثِ مالِهِ لعبده فإنّه يُقوم ، فإن كان الثلثُ أقلَّ من قيمةِ العبد بقدرِ ربع القيمةِ ، أَسْتُسعِى العبدُ في الباق . وإن كان الثلثُ أكثر من قيمتِهِ أُعْتِقَ العبدُ ودُفِع إليه الفضل ، وإن لم يَعْتِقْ بالقيمةِ من الثلثِ إلّا دونَ السُّدُسِ ، لم تكن له وصيّة .

(١٣١٧) وعن على (ع) أنّه سُئِل عن وصيَّةِ المَكاتَب والوصيَّةِ له ، فقال : يُجوز منها بقدرِ ما عُتَى (١) منه . وهذا قولُ مُجْمَلُ وقد فسَرناه في (باب المَكاتَبَين) وإنَّ المراد به مَن لم يشترط عليه أنّه إن عَجَز رُدَّ في الرقِّ رقيقًا . فأما من اشترك ذلك عليه فسبيلهُ سبيلُ المملوكِ في ذلك حتَّى يُوَدِّيَ آيَعَرَ نجومِهِ ، فقد ذكرنا في المسألةِ النّي قبلَ هذه المسألة حال الوصية للمملوك .

(١٣١٨) وعن على (ع) وأبي جعفر وأبي عبدالله (ص) أنَّهم قالوا: لا وصية لِمَمُّلُوكٍ .

(١٣١٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال : إذا أُوصَى الرجلُ ، يعنى بما يُجاوِزُ النُّلُثَ . فأَجازَ له الورثَةُ ذلك في حياتِهِ ثم بكا لهم بعد الموتِ ، قال : ليس لهم أن يرجِعُوا .

(١٣٢٠) وعنه (ع) أنَّه قال : إنَّ أمامَةَ بنتَ أبي العاصِ بن الربيع ،